تأليف الشيخ سيدي شعيب أبي مدين

اليك مددت الكف في كل شدة ... ومنك وجدت اللطف في كل نائب

وأنت ملاذي والا نام بمعزل ... وهل مستحيل في الرجاء كواجب

فحقق رجائي فيك يارب واكفني ... شمات عدو واسائة صاحب

فلا قوة عندي ولا لي حيلة ... سوى أن تقوى للجميل المواهب

فيا ملجأ المضطر عند دعائه ... أغثني فقد سدت علي مذاهبي

رجاؤك رأس المال عندي وربحه ... وزهدي في المخلوق أزكى مكاسبي

ويا محسنا لي ما مضى انت قادر ... على اللطف بي في حالتي والعواقب

واني لارجو منك ما أنت أهله ... وان خطاء كثير المعائب

وصل على المختار من آل هاشم ... شفيع الورى عند اشتداد النوائب

وله ايضا

يا من يغيث الورى من بعد ما قنطوا ... ارحم عبيدا أكف الفقر قد بسطوا

وعامل الكل بالفضل الذي ألفوا ... ياعادلا لا يرى في حكمه شطط

وأنت أكرم مفضال تمد له ... أيدي العصاة وان جاروا وان قسطوا

كل ينال من النقد ورقسمته ... قوم ترقوا وقوم في الهوى سقطوا

حكم من الله عدل في بريته ... فرض علينا له التسليم مشترط

وما ذنوب الورى في جنب رحمته ... وهل يقاس بفيض الا بحر النقط

فما لنا ملجأ غير الكريم ومن ... يلفى على الحوض وهو السابق الفرط

ذاك الرسول الذي كل الانام به ... يوم القيامة مسرور ومغتبط

صلى عليه صلاة لا نفاد لها ... من اسمه باسمه في الذكر مرتبط